



رئيس مجلس الإدارة
الشيخ خالد بن ثاني بن محمد آل ثاني



صحيفة القيادة والريادة

لوسيل

L U S A I L

Issue No 2829 - Monday 13 July 2026

www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa

العدد 2829 الإثنين 28 المحرم 1448 هـ 13 يوليو 2026

وداعاً فقيد الوطن

صاحب السمو يؤدي صلاة الجنازة على المغفور له سمو الأمير الوالد



طاقة إنتاجية قياسية للغاز المسال
وقفزة هائلة في القيمة المضافة
للهيدروكربون



تضاعف الناتج المحلي الإجمالي في
عهد الشيخ حمد .. ارتفاع دخل الفرد
بشكل كبير



20 مليار ريال مشروع مشيرب
قلب الدوحة

20



27 مليار ريال تكلفة
ميناء حمد

27



زيادة سنوية قوية في الصادرات
ونمو هائل بغائض الميزان
التجاري



تأمين صحي شامل للمواطنين
وتطوير مؤسسة حمد الطبية لتوفير
أفضل الخدمات الصحية



18% نمو قطاعات التجارة
والفنادق

18%



77 مليون طن طاقة إنتاجية
للغاز المسال عام 2010

77



رئيس المجلس البلدي: إنجازات سمو
الأمير الوالد الاقتصادية شيدت نهضة
تنموية شاملة



رئيس غرفة قطر: البلاد شهدت خلال
عهد الأمير الوالد تحولاً اقتصادياً غير
مسبوق



بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ بَخِيلٌ رَحِيمٌ إِذَا مَلَكَ زُلْزُلَةٌ قَالَ رَبِّ ارْحَمْنِي إِنَّ رَبِّي يَبْتَغِي الْجَنَّةَ الَّتِي فِيهَا جَرِيدٌ خَالِدٌ فِيهَا وَلَهُ عَرْشٌ عَظِيمٌ

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



رئيس مجلس إدارة

رابطة رجال الأعمال القطريين

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع الأعضاء والعاملين فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْعَظِيمُ رَحِمَكَ اللَّهُ رَبُّكَ الرَّحِيمُ رَحِمَكَ اللَّهُ رَبُّكَ الرَّحِيمُ رَحِمَكَ اللَّهُ رَبُّكَ الرَّحِيمُ

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير البلاد المفدى

وإلى سمو
الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني
نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام
والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن
المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



غرفة قطر
QATAR CHAMBER

الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام وكافة العاملين في
غرفة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَظِيمُ رَحِمَهُ اللَّهُ رَبُّكَ الرَّحِيمُ رَضِيَ عَنْكَ خَلْدُكَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



اعمال

AAMAL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَرَسُ الْعَظِيمُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ رَبِّكَ الرَّحِيمِ رَسِيدُ خَلْقِي فِي عِبَادِي وَالْأَعْيُنُ عَيْنِي

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمّد الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

شركة العاديات للسيارات ذ.م.م

Al Adiyat Automobiles Co.w.l.l.



INEOS
GRENADIER

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّكَ رَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَرْسُومِينَ ۝

صدق الله العظيم

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مجموعة سهيل الصناعية القابضة
SUHAIL INDUSTRIAL HOLDING GROUP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ إِنَّكَ لَخَسِيفٌ ۖ وَمَا تَدْعُ بِهِ رَبِّي إِلَّا رُفْسٌ مِمَّنْ رَفَعْتَ فِي حَبَارِئِ زُكْرٍ عَلَى عَيْنِي ۚ

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وَالِى سَمُو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مجموعة الخلف

Al Khalaf Group

أحمد بن حسين بن أحمد الخلف

وأولاده و اخوانه



بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي)
صدق الله العظيم

نتقدم

بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مجلس الأمناء وموظفو

مؤسسة عبدالله بن حمد العطية الدولية

للطاقة والتنمية المستدامة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمْدٍ آلِ ثَانِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

د. خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

ورئيس التحرير

وجميع العاملين في

لوسيل
LUSAIL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صِرَاطَ الْعَظِيمِ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



ناقلات NAKILAT



صاحب السمو يؤدي صلاة الجنازة على المغفور له سمو الأمير الوالد



الدوحة - قنا - لوسيل

أدى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، صلاة الجنازة على المغفور له بإذن الله فقيد الوطن الكبير صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «رحمه الله»، وذلك في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب امس.

كما أدى الصلاة التي أقيمت بعد صلاة المغرب، سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، وسعادة الشيخ خالد بن حمد آل ثاني، وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي للأمير، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، وسعادة الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني، ومعالى الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسعادة السيد حسن بن عبدالله الغانم رئيس مجلس الشورى، وأصحاب السعادة أنجال المغفور له سمو الأمير الوالد وأصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وأعيان البلاد وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وجموع من المواطنين والمقيمين.

وشيعت قطر الأمير الوالد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وافته المنية صباح امس الأحد عن عمر ناهز 74 عاماً، حيث أدت جموع المصلين الصلاة عليه في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب في العاصمة القطرية الدوحة.

وينعى الديوان الأميري القطري الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، معلناً الحداد العام في البلاد لمدة 4 أيام. وقال الديوان الأميري، في بيان، «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعى الديوان الأميري فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وافته المنية صباح اليوم».

وأعلن الديوان الأميري أن جثمان الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيوارى الثرى في مقبرة لوسيل.

وأفاد بأن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيستقبل المعزين من قادة الدول والأسرة الحاكمة والأعيان والمواطنين بقصر لوسيل أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء.

ويُعد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني باني نهضة قطر الحديثة. وخلال حكمه، صدر الدستور الدائم للبلاد، ووُضعت «رؤية قطر الوطنية 2030» الساعية لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وتحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة.

وولد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عام 1952 في مدينة الدوحة، حيث تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية ساندهيرست العسكرية بالملكة المتحدة، وفيها تخرج في يوليو 1971 وانضم إلى القوات المسلحة القطرية.

وفي عام 1977، تُويع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولياً للعهد وعُيّن وزيراً للدفاع. وفي عام 1989، أصبح رئيساً للمجلس الأعلى للتخطيط، وهو المجلس الذي كان مسؤولاً عن رسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وقد تولى الأمير الوالد مقاليد الحكم عام 1995، وفي عام 2013 سلم الحكم إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى.

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني..

مؤسس النهضة القطرية



داخلياً، أطلق الشيخ حمد برنامجاً تنموياً شاملاً شمل البنية التحتية الضخمة، وتطوير قطاع الطاقة، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية. أصبحت قطر في عهده مركزاً مالياً ولوجستياً ناشئاً، وفازت بحق استضافة كأس العالم 2022 – وهو حدث لم يكن رياضياً فقط، بل مشروعاً اقتصادياً عملاقاً ساهم في تسريع وتيرة الاستثمار في المشاريع العقارية والسياحية والنقل.

على الصعيد الخارجي، وظّف الشيخ حمد الدبلوماسية الاقتصادية ببراعة وأمن بيئة استقرار جذب الاستثمارات. كما مارس سياسة خارجية نشطة شملت الوساطة والتمويل، واستثمر مئات الملايين في مشاريع البنية التحتية الإقليمية والدولية، مما عزز نفوذ قطر الاقتصادي في المنطقة.

ورغم التحديات السياسية، نجح النموذج الاقتصادي القطري في الصمود والاستمرار. ومع انتقال السلطة إلى الشيخ تميم يظل إرث الشيخ حمد شاهداً على قدرة القيادة الرشيدة على تحويل الموارد الطبيعية المحدودة زمنياً إلى ثروة سيادية مستدامة ونفوذ اقتصادي عالمي.

توفي صباح أمس الأحد 12 يوليو 2026 صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تاركاً وراءه نموذجاً اقتصادياً نادراً رشح عنه دولة تتمتع بقوة مالية وطاقيّة عالمية. وتسلم الشيخ حمد في عام 1995 دولة تعتمد بشكل شبه كامل على الغاز الطبيعي الخام، فحوّلها خلال أقل من عقدين إلى أحد أكبر مصدّري الغاز الطبيعي المسال في العالم، وصاحبة أعلى دخل للفرد على الكوكب (نحو 70 ألف دولار أمريكي).

كان التحوّل الاقتصادي الذي قاده إستراتيجياً ومؤسسياً. وأسس «جهاز قطر للاستثمار» (QIA) كصندوق ثروة سيادي عملاق، يدير مئات المليارات من الدولارات المستثمرة عالمياً. امتدت استثمارات الصندوق من حصة مؤثرة في فولكسفاغن الألمانية، إلى شراء متاجر هارودز البريطانية الشهيرة، مروراً بنادي باريس سان جيرمان الذي أصبح أداة تسويقية ومالية عالمية. هذه الإستراتيجية لم تكن مجرد تنويع للدخل، بل بناء احتياطي إستراتيجي يحمي الاقتصاد القطري من تقلبات أسعار الطاقة ويضمن استدامة الثروة للأجيال القادمة.

”

“

ملامح بارزة في سيرة المغفور له سمو الأمير الوالد

القائد الملهم لنهضة قطر الحديثة

تضاعف الناتج الإجمالي المحلي 24 مرة وارتفاع ناتج الفرد 6 مرات



الدوحة – قنا - **لوسيل**

مسيرة حافلة بالإنجازات باتت فيها دولة قطر نموذجاً رائداً إقليمياً في التنمية والتطوير على كافة المستويات في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أحد قادة دولة قطر التاريخيين وباني نهضتها الحديثة، الذي وافته المنية صباح أمس. ثبوت دولة قطر في عهد المغفور له بإذن الله، خلال الفترة بين عامي 1995 و2013، مقاما عاليا عربيا ودوليا، وانطلقت فيها نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة، وتضاعف الناتج الإجمالي المحلي أكثر من 24 مرة، وارتفع الناتج المحلي للفرد بنحو ست مرات، وقفزت القيمة المضافة الإجمالية في قطاع الهيدروكربون من 11 مليارا إلى 403 مليارات ريال قطري.

تعزيز الارتقاء

إلى الاقتصاد المعرفي

وخلال حكم فقيد الوطن الكبير، صدر الدستور الدائم للبلاد، ووضعت رؤية قطر الوطنية 2030 الساعية لتعزيز الارتقاء إلى الاقتصاد المعرفي، وتحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل. ولد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في يناير 1952 بالدوحة وفيها نشأ وتعلم، ثم التحق بكلية «ساندهيرست» العسكرية في بريطانيا وتخرج منها سنة 1971، وبعد عودته إلى البلاد التحق بالقوات المسلحة وترقى في الرتب العسكرية حتى أصبح لواء، وكان لسموه دور أساسي في تطوير القوات المسلحة القطرية عدة وعتادا.

وفي 31 مايو 1977 بويع المغفور له بإذن الله وليا للعهد، وعين وزيراً للدفاع، وفي 10 مايو 1989 أصبح رئيساً للمجلس الأعلى للتخطيط، وهو المجلس الذي كان مسؤولاً عن رسم السياسات الاقتصادية والاقتصادية للبلاد. تولى فقيد الوطن مقاليد الحكم في 27 يونيو 1995، فشرع في وضع الخطط والبرامج التنموية والإصلاحية، وكانت خطته للبناء شاملة عميقة، واتخذت أبعادا ومسارات متنوعة، فشهدت البلاد نقلة نوعية في التنمية، وانطلقت فيها نهضة عامة شملت التعليم والصحة والرياضة والثقافة والإعلام والبنى التحتية. وعرفت البلاد في عهده قفزة هائلة في قطاع الاقتصاد والطاقة، وحقق حفل التمثال للغاز طفرة في الإنتاج، وبدأ منه تصدير الغاز المسال سنة 1996، فارتفع دخل البلاد بشكل سريع، وفي سنة 2006 أصبحت قطر أكبر مصدر للغاز المسال في العالم، وفي عام 2010 بلغت طاقتها الإنتاجية 77 مليون طن سنويا.

في أكتوبر 2001 أنشئ المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار وتولى سموه رئاسته، ليشرف بصفة عامة على شؤون الاقتصاد والطاقة والاستثمار، من أجل تنويع الاستثمارات المحلية والخارجية بغرض تطوير احتياطي قطر المالية وتنويع مصادر الدخل.

وفي عام 1996 بدأت قطر، بتوجيهات من فقيد الوطن الكبير، بتنفيذ خطوات مهمة تمثلت في إجراء أول انتخابات لغرفة تجارة وصناعة قطر في العام نفسه، ثم كانت أول انتخابات للمجالس البلدية في مارس 1999، وقد حظيت فيها المرأة بحقوقها في الترشح والتصويت لأول مرة في تاريخ قطر.

افتتاح اقتصادي واسع

وشهدت البلاد في عهد المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني انفتاحا اقتصاديا وحضاريا وثقافيا واسعا، وأصبحت قبلة للمؤتمرات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، وثبوت مكانة عالية إقليميا ودوليا وكان للدبلوماسية القطرية دور رائد في حل النزاعات واحتواء الصراعات في مناطق مختلفة من العالم.

وكان من نتائج الاستثمارات الطموحة وغير التقليدية التي انتهجتها البلاد في ظل حكم سموه أن أصبحت قطر أول دولة عربية وإسلامية تفوز

باستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022، والذي أعلن عنه في ديسمبر 2010. ومن أبرز الإنجازات التي شهدتها دولة قطر في عهد المغفور له بإذن الله، رؤية قطر الوطنية 2030 التي تم إعدادها بتوجيهات من سموه، يرحمه الله، عام 2007، وتم إقرارها في عام 2008، وجاءت بفكر حديث وفتحت آفاقا جديدة ورسمت ملامح المجتمع الذي تصبو إليه قطر حكومة وشعبا.

وبأتي نجاح دولة قطر في تطوير قطاع الطاقة ثمرة جهود وطنية حثيثة وتطلعات طموحة، وقرارات جريئة قادها فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحكمة وعزم، وهو ما تتطلب تدابير كثيرة من العفات.

وكانت ثمانينيات القرن الماضي قد شهدت

ازداد حجم الناتج المحلي الإجمالي من 30 مليار ريال إلى 735 مليارا

ازداد معدل الناتج المحلي للفرد من 60 ألف ريال إلى 370 ألف ريال



انخفاضاً حاداً في إنتاج النفط بسبب تقادم الحقول، حيث تراجع الإنتاج من 500 ألف برميل يوميا في السبعينيات، وقد قال سموه يرحمه الله في الحفل الذي أقيم في تلك المناسبة بمدينة رأس الدولة، منذ تولي سموه يرحمه الله مقاليد الحكم، ارتقت بالإنتاج إلى 680 ألف برميل يوميا سنة 2000، وإلى 760 ألف برميل يوميا عام 2005.

قطر أكبر مصدر

للغاز المسال في العالم

وقد صدرت أولى شحنات الغاز المسال اواخر 1996 مؤذنة بانطلاقة اقتصادية كبرى، اتضحت معالمها سنة 2006 عندما أصبحت قطر أكبر مصدر للغاز المسال في العالم، وفي سنة 2010 حين وصلت الحقول، حيث تراجع الإنتاج من 500 ألف برميل يوميا في السبعينيات، وقد قال سموه يرحمه الله في الحفل الذي أقيم في تلك المناسبة بمدينة رأس الدولة، منذ تولي سموه يرحمه الله مقاليد الحكم، ارتقت بالإنتاج إلى 680 ألف برميل يوميا سنة 2005، وإلى 760 ألف برميل يوميا عام 2005.

ويعد ميناء رأس لغان الآن أكبر مرفق من نوعه في العالم، أما مسجيد فقعد المدينة الصناعية الثانية في قطر، وتضم العديد من المنشآت الصناعية في البلاد، وقد عمدت الدولة إلى تحويل الغاز إلى سوائل سعبا إلى توفير منظومة إنتاج وتصدير غاز متكاملة للاستفادة من الفرص التي تطرحها الأسواق العالمية، وأقامت لذلك مشروعَي الأوريكس واللؤلؤة، حيث انطلق مشروع اللؤلؤة سنة 2006، وبدأ التصدير منه سنة 2011، وهو يضم أكبر محطة في العالم لتحويل الغاز إلى سوائل.

كما شمل تطوير قطاع الطاقة مشاريع في النفط والبتروكيماويات استندت إلى التعاون مع شركات النفط العالمية عبر اتفاقيات المشاركة في الإنتاج في مجال النفط وغير اتفاقيات المشاريع المشتركة مع الشركات المختصة في مجال البتروكيماويات، وقد أعطى تطوير حقول الشمال زخما إضافيا لتطوير صناعة البتروكيماويات؛ حيث أدت الكميات الإضافية من الميثان إلى زيادة الطاقة الإنتاجية من الأمونيا واليوريا، ومكنت الدولة من الانتقال إلى الصناعات التحولية، كذلك ساهمت الكميات الإضافية من الإيثان في إضافة محطات جديدة للإيثيلين والاتجاه نحو الصناعات اللاحقة كالبولي إيثيلين منخفض وعالي الكثافة، ومنتجات أخرى متعددة.

الطاقة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي

وقبما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية، كان تطور قطاع الطاقة هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في عهد سموه يرحمه الله، حيث ارتفعت مساهمة قطاع الهيدروكربون في الناتج المحلي الإجمالي من 37 في المئة إلى 54 في المئة، وزادت القيمة المضافة لهذا الناتج من نحو 11 مليار ريال قطري إلى نحو 403 مليارات، أي بزيادة قدرها 22,2 في المئة سنويا بالأسعار الجارية، بينما وصل معدل النمو إلى 11,4 في المئة بالأسعار الثابتة (أسعار 2004).

وكان لحجم هذه المساهمة أثر كبير على المؤشرات الاقتصادية الأخرى، حيث ازداد حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من نحو 30 مليار ريال إلى نحو 735 مليارا، أي أنه أصبح يعادل 24,5 مثل ما كان عليه في أول الفترة ويزيادة سنوية تعادل 19,5 ٪ خلال الفترة نفسها، وبالأسعار الثابتة أصبح هذا الناتج يعادل أكثر من سبعة أمثال ما كان عليه أي بزيادة سنوية قدرها 11,7٪. كما ازداد معدل الناتج المحلي للفرد من نحو 60 ألف ريال إلى نحو 370 ألف ريال، أي بزيادة سنوية قدرها 10,6 ٪. وقد أدت هذه الزيادة الكبيرة إلى أن يصبح هذا المعدل من أعلى المعدلات في العالم، ويغوق بكثير أمثاله في الدول المتقدمة.

وكان للحركة الثقافية في دولة قطر نصيب موفور من الاهتمام في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حيث رعت الدولة العديد من المهرجانات الثقافية والمنشآت الفكرية، وأقيم فيها العديد من مؤسسات الثقافة والتراث، التي جرى من خلالها إعادة إحياء وإبراز تاريخ وتراث قطر.

ومن أهم المشاريع الثقافية والسياحية في عهد سموه يرحمه الله السوق واقف، وهو من أبرز معالم قطر التراثية والسياحية والتجارية، فقد بدأ سوقا شعبيا وملتحقاً لأهل قطر في شترينيات القرن الماضي، وكان شاهد عيان على عصر اللؤلؤ، وقد أعيد ترميمه بمسحة تراثية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

ومن المشاريع الثقافية المهمة كذلك، هيئة متاحف قطر التي أنشئت سنة 2005 لتتولى الإشراف على متاحف الدولة والماضي، وكان هذا متحف قطر التي أنشئت سنة 2008، وهو من أهم المعالم المعمارية في المنطقة، بالإضافة إلى إعادة بناء متحف قطر الوطني، وهو مشروع فني يستلحق التراث القطري ويصل الحاضر بالماضي، واستوحى المهندس المعماري الشهير جان نوفيل تصميمه من وردة الصحراء «العوسج»، وهو بيقام حول القصر القديم لجد سموه المغفور له الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني، حيث كان منزل عائلته ومقر الحكومة مدة 25 عاما.

وتشمل المشاريع الثقافية التي افتتحت في عهد سموه يرحمه الله، المتحف العربي للفن الحديث «متحف»، الذي افتتح سنة 2010، والمؤسسة العامة للحق النقافي /كتارا/، والتي أنشئت للمعرض بالحركة الثقافية وتشجيع وإبراز الطاقات الإبداعية، وهو من أكبر المشاريع الثقافية في البلاد.

محتويات

مبارك بن فريئيل: خسارة كبيرة لدولة قطر وللعالم



مبارك بن فريئيل مبارك السالم

يمثل رحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خسارة كبيرة لدولة قطر وللعالم، إذ ارتبط اسمه بأكثر مراحل التحول والنهضة في تاريخ البلاد الحديث. فقد قاد مسيرة بناء قطر الحديثة برؤية طموحة، جعلت منها دولة رائدة في مجالات التنمية والاقتصاد والتعليم والصحة والبنية التحتية، ورسخت مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي.

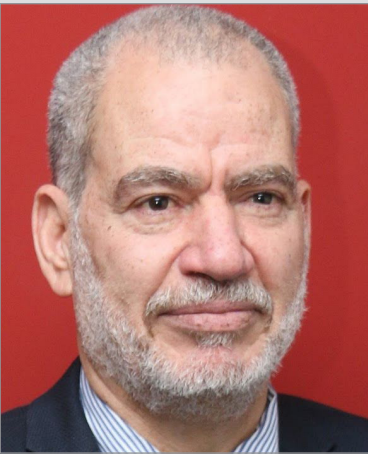
وجعل الأمير الوالد الإنسان محور التنمية، فعمل على الارتقاء بمستوى معيشة المواطن القطري، وتعزيز جودة الحياة، ووضع أسس دولة قوية تقوم على التنمية المستدامة والمؤسسات الراسخة. ولم يكن قانداً سياسياً فحسب، بل كان أباً للوطن ووالداً للجميع، قريباً من أبناء شعبه، حريصاً على وحدتهم وتلاحمهم، مؤمناً بأن قوة الدولة تكمن في وحدة قيادتها وشعبها، وفي بناء مؤسسات راسخة تضمن استدامة التنمية واستمرار النهضة.

وعلى الصعيد الدولي، ترك الأمير الوالد بصمة بارزة في تعزيز مكانة دولة قطر على الساحة العالمية، وأسهم في ترسيخ دورها كشريك فاعل في دعم الحوار، وتعزيز السلام، ودفع جهود التنمية والتعاون الدولي، حتى أصبح يحظى باحترام وتقدير قادة العالم، وامتد تأثيره إلى ما هو أبعد من حدود الوطن.

وسيزلل إرثه الوطني والإنساني حاضراً في مسيرة قطر، وستبقى إنجازاته شاهداً على مرحلة تاريخية أسست لوطن مزدهر، فيما سيزلل تأثيره العالمي وإسهاماته الدولية جزءاً من إرثه الخالد، لبقى تذكراه راسخة في وجدان أبناء قطر وكل من عرف عطاءه وإنجازاته. رحم الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وجزاء عن وطنه وشعبه والإنسانية خير الجزاء.

✍️ نائب رئيس المجلس البلدي المركزي

الإرث الاقتصادي للأمير الوالد



د. السيد التلاوي

رحل عن عالمنا صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تاركاً خلفه إرثاً اقتصادياً يُعد الأبرز في تاريخ البلاد الحديث. فمُنذ توليه مقاليد الحكم في 27 يونيو 1995 وحتى تنازله طوعية عن السلطة لابنه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في 25 يونيو 2013، قاد الشيخ حمد نهضةً اقتصادية غيرت وجه قطر بالكامل، وحولتها من دولة خليجية صغيرة يعتمد اقتصادها بشكل رئيسي على النفط، إلى قوة اقتصادية عالمية ومركز مالي واستثماري إقليمي.

عندما تسلم الشيخ حمد الحكم، كان الاقتصاد القطري متواضع الحجم، بينما كانت ثروة الغاز الهائلة الكامنة في حقل الشمال لا تزال في بداياتها. أدرك الأمير الوالد أن مستقبل قطر يكمن في استثمار هذه الثروة، فوجّه جهوده نحو تطوير صناعة الغاز الطبيعي المسال وحقق إنجازات هائلة.

وانعكست هذه الطفرة مباشرة على الأداء الاقتصادي الكلي الذي ضاعف معدلات التنمية والإنتاج، ولم يكف الشيخ حمد بتنمية عائدات الطاقة، بل تبنى رؤية إستراتيجية تقوم على تحويل جزء كبير من هذه العائدات إلى استثمارات طويلة الأجل، بهدف بناء مصادر دخل مستدامة تتجاوز الاعتماد على الموارد الطبيعية الناضبة. ومن هذه الرؤية وُلد جهاز قطر للاستثمار، الذي تحول في غضون سنوات قليلة إلى أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم.

واستمر الإزدهار المالي العالمية عام 2008 لثراء أصول عالية بأسعار منخفضة نسبياً، من بينها حصص في مصرف باركليز البريطاني وشركة فولكسفاغن الألمانية، إضافة إلى الاستحواذ على منجر هارونز الشهير في لندن عام 2010. وامتدت هذه السياسات الاستثمارية لتشمل قارات العالم كافة، من أندية كرة القدم إلى المؤسسات المالية الكبرى وناطحات السحاب الشهيرة مثل برج ذا شارد في لندن.

ولأسهم وتنويع الاستثمارات الوطنية في استغلال الثروات المعدنية والطبيعية، إلى جانب تأكيد متزايدة الأهمية لاستضافة المؤتمرات الاقتصادية والاستثمارية الدولية، ضمن سياسة منهجية استهدفت ترسيخ موقع قطر كمركز مالي وتجاري رائد في المنطقة. كما شهدت هذه الحقبة إنشاء سوق للاستراتيجيات شاملاً لتحويل عائدات الطاقة الاستثنائية إلى أدوات تنمية طويلة الأجل، وتعزيز الانتقال نحو اقتصاد معرفي متنوع. وقد ظلت هذه الرؤية، حتى بعد تنازله عن الحكم لابنه الشيخ تميم، الإطار الحاكم للسياسات الاقتصادية في قطر، وهو ما يعكس عمق التخطيط الإستراتيجي الذي ميّز فترة حكمه.

أولى الشيخ حمد بن خليفة التعليم اهتماماً استثنائياً، انطلاقاً من قناعته بأن الاستثمار في الإنسان هو الضمانة الحقيقية لمستقبل قطر بعد خضوب الثروة النفطية. ففي عام 1995 أسس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، التي أوكل مهمة تطويرها إلى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، لتتحول مع الوقت إلى صرح علمي كبير يضم المدينة التعليمية التي استقطبت فروعاً لجامعات عالمية مرموقة، من بينها كلية طب وايل كورنيل التي افتتحت عام 2002، وجامعة كارنيجي ميلون، وجامعة تكساس إيه أند إم، وجامعة جورج تاون، وجامعة كومنولث فرجينيا. وتُوج هذا المسار بتأسيس جامعة حمد بن خليفة عام 2010 كجامعة بحثية وطنية جامعة.

كما جعل التعليم إلزامياً بحكم القانون من سن السابعة وحتى أواخر المرحلة الثانوية، ودعم البحث العلمي والابتكار عبر إنشاء مراكز بحثية متخصصة، بما ساهم في رفع مستوى المخرجات التعليمية الوطنية وتموضع الدوحة كوجهة إقليمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

شهد القطاع الصحي خلال فترة حكم الشيخ حمد تطوراً نوعياً واسعاً، إذ جرى تطوير مؤسسة حمد الطبية لتصبح أول منظومة مستشفيات في الشرق الأوسط تحصل على الاعتماد المؤسسي من المجلس الأمريكي الدولي لاعتماد برامج التعليم الطبي.

وفي عام 2011 طُبق نظام التأمين الصحي الشامل للمواطنين، ليضمن تغطية صحية أوسع للمجتمع القطري. كما انطلق عام 2004 مشروع مركز سدرلة للطب والبحوث بهدف تعزيز مستوى الرعاية الصحية والبحث الطبي والتعليم في هذا المجال، إلى جانب افتتاح كلية طب وايل كورنيل عام 2002 المتميزة في توفير التكنولوجيا بالبحوث الطبية.

يُذكر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بوصفه المهندس الحقيقي لقطر الحديثة، وفن أرسى الأساس الذي بُنيت عليه إنجازات العهد الحالي.

✍️ خبير اقتصادي

ارتفعت مساهمة قطاع الهيدروكربون في الناتج المحلي الإجمالي من 37 % إلى 54 %

ازداد الإنفاق الاستهلاكي العائلي من 8 مليارات إلى 102 مليار ريال بزيادة 15,2% سنويا

ارتفاع فائض الميزان التجاري من 1,7 مليار ريال إلى 387 مليارا بزيادة 35% سنويا

في قطاع التعليم، كانت التنمية البشرية هي المحور الرئيسي في استراتيجية المغفور له بإذن الله، وهو ما أكدت عليه رؤية قطر الوطنية 2030، فقد انطلقت في البلاد نهضة تعليمية واسعة تمثلت في ازدياد عدد المدارس والجامعات وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، والانفتاح على تجارب التعليم العالمية، فظهرت الكليات المتخصصة والمدارس الفنية، ودشنت المدينة التعليمية التي تضم عددا من المؤسسات التعليمية والعلمية والبحثية والثقافية العالمية في سنة 2003، وخصصت نسبة 2.8 في المئة من إيرادات الحكومة في الموازنة العامة للدولة لدعم البحث العلمي، وفق مرسوم القانون رقم 24 لسنة 2008.

وفي سنة 1995 أنشئت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وهي مؤسسة تعليمية ثقافية تتمثل رسالتها في تنشئة قادة المستقبل في دولة قطر وتنمية قدراتهم من خلال تعزيز ثقافة التميز والابتكار في المجتمع، فأصبحت الآن تضم فروعاً لجامعات رائدة عالميا، وعددا من مراكز البحوث، ومن صروحها العلمية جامعة حمد بن خليفة التي أنشئت سنة 2010.

وأولت دولة قطر في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اهتماما كبيرا لتطوير قطاع الصحة وتعزيز أدائه، وارتفع عدد المستشفيات في الدولة من أربعة فقط في 1998 إلى 13 سنة 2012، ومن أبرز تلك المستشفيات مستشفى الأمل (2006)، ومستشفى الخور (افتتح القلب (2005)، ومستشفى القلب (2011)، والمستشفى القطري الكوبي (2012)، ومستشفى الوكرة (2012).

ويعد مستشفى «سبيتار» أول مستشفى متخصص في جراحة العظام والطب الرياضي في المنطقة، حيث ضم خبراء دوليين من ذوي المهارة العالية في الطب الرياضي وجراحة العظام، وقد اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) مركز تميز طبي سنة 2008.

وكانت هناك العديد من الإنجازات في مجال الصحة في عهد المغفور له بإذن الله، منها تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للمواطنين سنة 2011 وتطوير مؤسسة حمد الطبية لتوفير أفضل الخدمات الصحية، وهي أول منظومة مستشفيات في الشرق الأوسط تحصل على الاعتماد المؤسسي من المجلس الأمريكي الدولي لاعتماد برامج التعليم الطبي (ACGME-1)، فضلا عن إطلاق مشروع مركز سدرة لطف والبحوث سنة 2004؛ للمساهمة في تعزيز مستوى الرعاية الصحية في جميع أنحاء الدولة، وتوفير الفرص في مجال الطب والبحوث والتعليم، بالإضافة إلى افتتاح كلية طب وايل كورنيل عام 2002 المتميزة في استخدام التكنولوجيا في مجال البحوث الطبية.

تطور كبير بمشاريع البنية التحتية

كما شهدت مشاريع البنية التحتية تطورا كبيرا في عهد فقيد الوطن الكبير، حيث تم تنفيذ مشاريع متعددة ومتنوعة في مختلف المجالات، منها إفساح المجال لتشييد الأبراج



مشروع عقاري يستلمه التراث المعماري القطري بغية تطوير الحي التجاري القديم، ويعد أول مشرو عسخدام لتطوير وسط مدينة في العالم، وقد بلغت قيمته 20 مليار ريال، ويمتد على مساحة 31 هكتارا في قلب مدينة الدوحة.

إنجازات اجتماعية واقتصادية بارزة

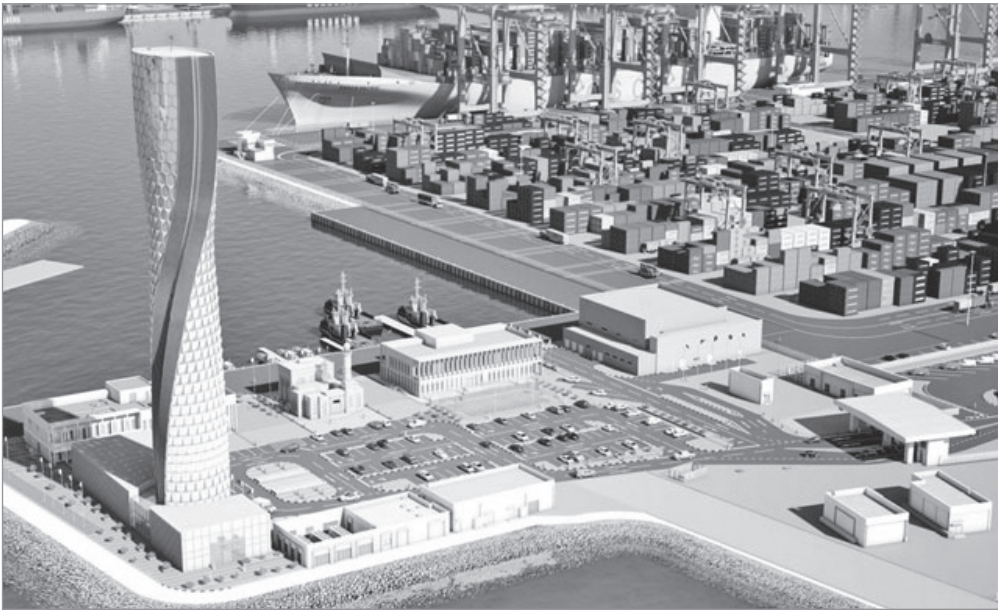
وعلى الصعيد الاجتماعي، شهدت دولة قطر العديد من الإنجازات في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني؛ من أبرزها رفع الواسيل، وقطار المسافات الطويلة لنقل الركاب وتطوير الطرق المختلفة في البلاد. وفي سنة 2007 أمر المغفور له بإذن الله بالشروع في إنشاء ميناء الدوحة الجديد، وخصص لبنائه 2 مليار ريال، وهو مشروع عملاق يعد أحد أضخم المشاريع الخضراء في العالم، ويمتد على مساحة تقدر بأكثر من 26 كيلومترا مربعا في منطقة استراتيجية تقع جنوب الدوحة وتضم ميناء الدوحة الجديد وقاعدة جديدة للقوات البحرية الأميرية والمنطقة الاقتصادية الثالثة، وتم تدشين المشروع يوم 26 فبراير 2015، وأطلق عليه اسم ميناء حمد.

وفي ديسمبر 2011 تم افتتاح مركز قطر الوطني للمؤتمرات، وهو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى مشروع مدينة لوسيل الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر 2005، وهي مصممة حسب أرقى التصاميم العالمية لتكون أضخم مدينة في العالم يتم بناؤها وفق معايير الاستدامة، ثم لتكون تجسيدا لرؤية قطر الوطنية 2030 في مجال التطوير العقاري.

ومن أبرز مشروعات البنية التحتية كذلك، مشروع مشيرب قلب الدوحة، الذي وضع سموه رحمه الله حجر أساسه في يناير 2010، وهو

تأمين صحي شامل للمواطنين وتطوير مؤسسة حمد الطبية لتوفير أفضل الخدمات الصحية

فازت قطر في عهد سموه بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022



الوطنية وتوفير الرعاية الاجتماعية، وتقديم خدمات الضمان الاجتماعي للمستحقين، وتنظيم صرف المعونات الاجتماعية. وفي عام 2010 أنشئ صندوق دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية /دعم/ لدعم الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والخيرية، عبر تقديم المنح والمساعدات للجهات والهيئات والمؤسسات والجمعيات والمراكز الرياضية والثقافية والاجتماعية والخيرية.

إنجازات رياضية هائلة

وفي عهد المغفور له بإذن الله، شهد قطاع الشباب والرياضة تطورا كبيرا فيما يتعلق بالبنى التحتية للرياضة بشكل سريع، واستضافت البلاد العديد من الأحداث والبطولات الرياضية التي رسخت معايير عالية في التنظيم، وجعلت من قطر عاصمة للرياضة في المنطقة. فقد استضافت الدوحة بطولة العالم لكرة الطاولة عام 2004، وبطولة العالم لرفع الأثقال عام 2005، والنسخة الخامسة عشرة من دورة الألعاب الآسيوية «أسياد 2006»، وبطولة العالم الثانية عشرة «الدوحة 2011»، والمؤتمر العالي لاتحاد القوى داخل الصالات «الدوحة 2010»، وبطولة كأس آسيا 2011، ودورة الألعاب العربية الثانية عشرة «الدوحة 2011»، والمؤتمر العالي التاسع للرياضة والبيئة في العام نفسه.

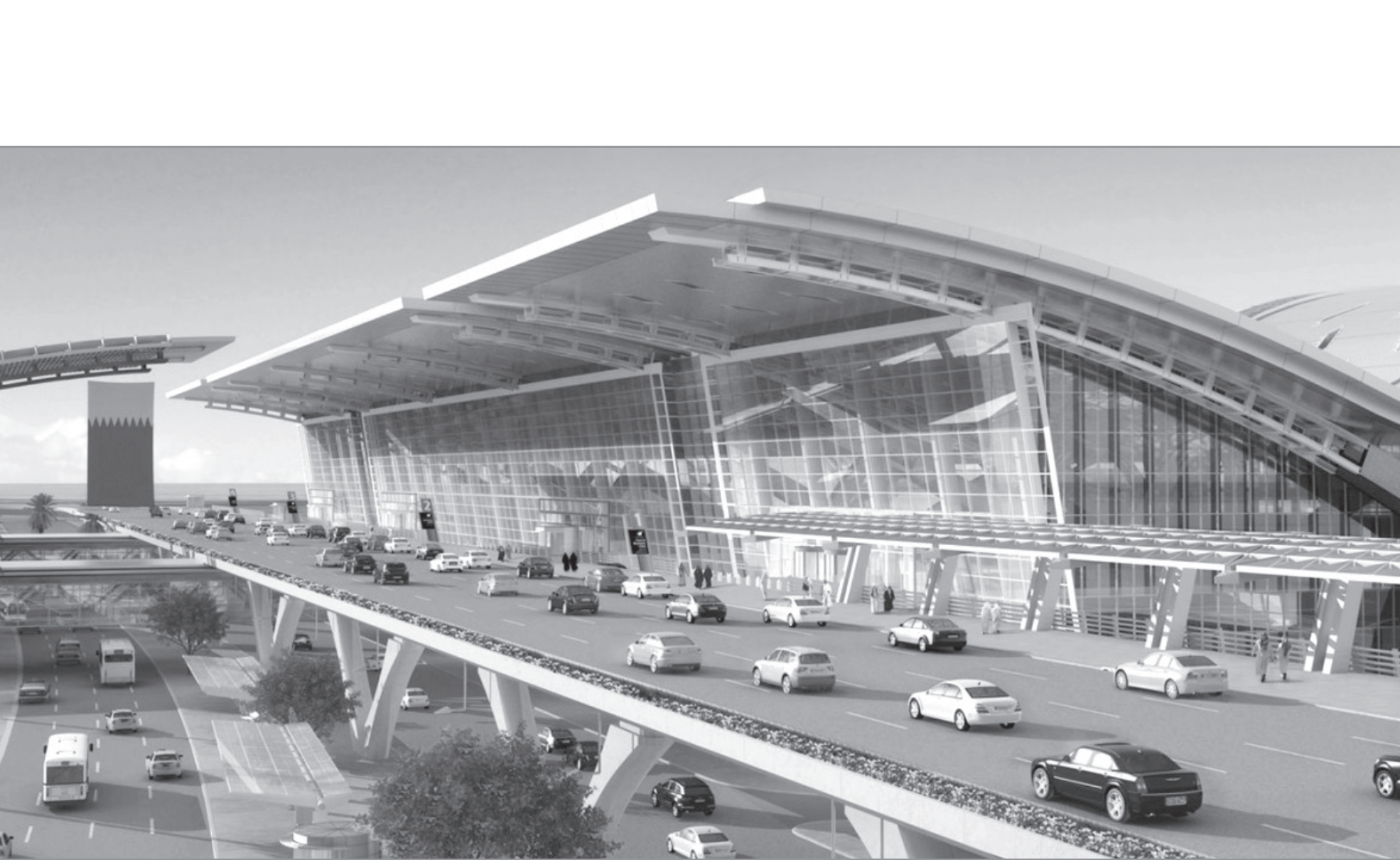
وفي عام 2008 أقيمت أكاديمية التفوق الرياضي «اسباجر زون» لتوفير بيئة رياضية عالية المستوى، ترتقي بمستوى الرياضة، وتعد الكوادر في مختلف التخصصات الرياضية، لتلبية احتياجات المجتمع القطري وتحقيق طموحاته الرياضية إقليميا وعالميا.

وكان الإنجاز الرياضي الأبرز في عهد سموه رحمه الله، هو فوز دولة قطر سنة 2010 بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وحظي قطاع الاستثمار بجانب كبير من اهتمام الدولة في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حيث أنشئ في عام 2000 المجلس الأعلى لاستثمار احتياطي الدولة، وذلك لإدارة واستثمار احتياطي الدولة، وبعد ذلك أنشأ سموه رحمه الله في 23 أكتوبر 2001 المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار ليضطلع بصفة عامة بجميع الأمور المتعلقة بشؤون الاقتصاد والطاقة والاستثمار، ووضع سياسات عامة في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية وشؤون الطاقة.

وفي الثالث والعشرين من يونيو 2005 أنشأ المغفور له بإذن الله، جهاز قطر للاستثمار الذي يتبع المجلس؛ وذلك بهدف تنمية واستثمار وإدارة أموال احتياطي الدولة، وغيرها من الأموال التي يعهد بها إليه المجلس الأعلى، وفي 20 فبراير 2011 أنشأ سموه رحمه الله، جهاز قطر لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتشجيع إقامة المشاريع والنهوض بالمشاريع القائمة، وزيادة نسبة مساهمة المشاريع في الناتج المحلي الإجمالي والذي أصبح فيما بعد يتبع بنك قطر للتنمية.

تعدم الله فقيد الوطن الكبير بواسع رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وجزاه الله خير الجزاء على ما قدم لوطنه وأمته العربية والإسلامية من أعمال جليلة خالدة



ارتفاع مساهمة القطاع غير الهيدروكربوني في الناتج المحلي

وفيما يتعلق بالقطاع غير الهيدروكربوني، ازدادت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، متأثرا بالإيرادات الهيدروكربونية، من نحو 18.7 مليار ريال بالأسعار الجارية في بداية فترة حكم سموه رحمه الله، إلى نحو 332 مليارا في نهايتها، أي بزيادة سنوية قدرها 17.3 في المئة بالأسعار الجارية، بينما كانت هذه الزيادة بالأسعار الثابتة 12 في المئة سنويا.

وعن تطورات بعض مكونات هذا القطاع خلال الفترة ما بين 1995 و2013، فقد سجل قطاع الصناعات التحويلية نموا قدره 9.4 في المئة سنويا بالأسعار الثابتة، وكان نمو قطاع البناء والتشييد لافتا حيث قدر بـ17.8 في المئة سنويا بالأسعار الثابتة، وشهدت قطاعات التوزيع والتجارة والفنادق والمطاعم معدلات نمو مرتفعة أيضا، حيث وصل معدل النمو فيها إلى 18 في المئة بالأسعار الجارية وإلى 13.1 في المئة بالأسعار الثابتة وكان قطاع النقل والاتصالات من القطاعات التي شهدت نموا مرتفعا أيضا، حيث كان معدل النمو 17.6 في المئة سنويا بالأسعار الثابتة، وارتفع الإنفاق الاستهلاكي الحكومي النهائي من نحو تسعة مليارات ريال إلى نحو 99 مليارا، أي بزيادة 14.3 في المئة سنويا بالأسعار الجارية، كما ازداد الإنفاق الاستهلاكي العائلي من نحو ثمانية مليارات إلى نحو 102 مليار ريال، أي بزيادة 15.2 في المئة سنويا.

وقد رافق النمو الاقتصادي المذهل الذي شهدهت البلاد خلال هذه الفترة نمو مماثل في حجم التجارة الخارجية وفي فائض الميزان التجاري، حيث ارتفعت صادرات السلع والخدمات من نحو 13 مليارا إلى نحو 538.5 مليار ريال، أي بزيادة سنوية تساوي 22.9 %، ونتجت هذه الزيادة في الصادرات بشكل رئيسي عن التوسع في إنتاج الغاز المسال وإنتاج النفط وزيادة أسعارهما، كما ارتفعت واردات السلع والخدمات من نحو 12.8 مليار ريال إلى نحو 214.6 مليار ريال، أي بزيادة سنوية قدرها 17.1%، ونجمت عن زيادة الاستيراد في السلع الاستهلاكية وفي متطلبات المشاريع الكبرى التي أقامتها الدولة، وبالنسبة لفائض الميزان التجاري السلعي فقد ارتفع من 1.7 مليار ريال إلى نحو 387 مليارا، أي بزيادة قدرها 35 في المئة سنويا.



حين يصبح الاقتصاد لغةً لبناء الإنسان



روضة مبارك راشد العامري

هناك قادة يقيسهم التاريخ بعدد السنوات التي حكموها، وهناك قادة يقياس أثرهم بالأسئلة الجديدة التي طرحوها على أوطانهم. والسؤال الذي بدأ وكأنه يتكرر في التجربة القطرية خلال مرحلة التحول الكبرى لم يكن: كيف نحسن إدارة الثروة؟ بل كان سؤالاً أكثر جرأة: كيف نجعل الثروة تصنع مستقبلاً لا ينتهي بانتهاء مواردها؟

في هذا التحول، يبرز دور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بوصفه جزءاً من مرحلة أعادت صياغة العلاقة بين الاقتصاد والدولة. لم يعد الاقتصاد مجرد أرقام في تقارير مالية أو معدلات نمو تصدر الأخبار، بل أصبح مشروعاً لإعادة بناء مكانة قطر في عالم سريع التحول، حيث لم تعد الثروات الطبيعية وحدها كافية لضمان الاستقرار أو المنافسة. إن أكثر ما بلغت الانتباه في التجارب الاقتصادية الناجحة ليس حجم الموارد، بل طبيعة القرارات التي تتخذ في اللحظات الفاصلة.

فالاقتصاد الحقيقي لا يبدأ من باطن الأرض، بل من طريقة التفكير في كيفية توظيف ما تحتها الأرض لبناء إنسان قادر على إنتاج المعرفة وصناعة المستقبل. ومن هذا المنطلق، أجهت قطر إلى الاستثمار في قطاعات تتجاوز النفط والغاز، مثل التعليم، والبحث العلمي، والبنية التحتية، والاستثمار العالي. إدراكاً بأن الاقتصاد المستدام يقوم على تنويع مصادر القوة لا على الاعتماد على مصدر واحد.

ومع مرور السنوات، أخذت هذه الرؤية تتجسد في مؤسسات ومشروعات واستثمارات بعيدة المدى، لم يكن هدفها تحقيق عوائد مالية آنية فحسب، بل بناء قدرة وطنية على التكيف مع المتغيرات العالمية. وهنا تتجلى قيمة الرؤية الاستراتيجية؛ فهي لا تبحث عن حلول للمشهد الراهن فقط، وإنما تؤسس لمساحات أوسع من الخيارات أمام الأجيال القادمة.

ولعل التجربة القطرية تقدم درساً مهماً في أن التنمية الاقتصادية لا تنفصل عن التنمية البشرية. فكل طريق، وكل جامعة، وكل مؤسسة معرفية، وكل استثمار في التكنولوجيا أو الابتكار، هو في جوهره استثمار في الإنسان قبل أن يكون استثماراً في الحجر. وعندما تصبح المعرفة جزءاً من السياسة الاقتصادية، تتحول الدولة من مستهلك للتقنيات إلى شريك في إنتاج المستقبل.

ولا يمكن قراءة هذه المرحلة بمعزل عن التحولات الاقتصادية العالمية التي فرضت على الدول الصغيرة أن تبحث عن أدوات جديدة للحضور والتأثير. وقد اختارت قطر أن يكون حضورها قائماً على الانفتاح الاقتصادي، وبناء الشراكات الدولية، والاستثمار طويل الأجل، بما يعزز مرونتها في مواجهة التقلبات الإقليمية والدولية، ويمنح اقتصاداً قدرة أكبر على الاستمرار.

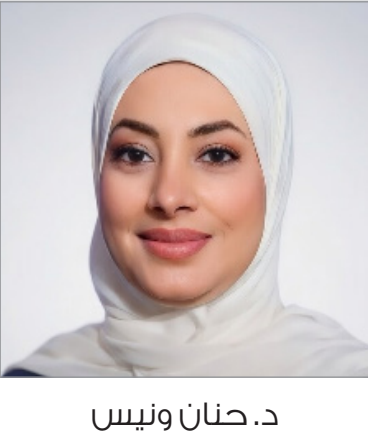
إن الأثر الاقتصادي الحقيقي لا يُقاس بحجم الإنفاق أو قيمة المشروعات وحدها، بل بقدرة الدولة على أن تترك للأجيال القادمة اقتصاداً أكثر تنوعاً، ومؤسسات أكثر كفاءة، وإنساناً أكثر استعداداً للتعامل مع المستقبل.

فالقراءة قد تُكتشف في لحظة، لكن الاقتصاد الذي يصمد لظهور عبء الرؤية، وبإستثمار في ما وراءها، وبالقدرة على اتخاذ قرارات تتجاوز حسابات الحاضر إلى مسؤوليّة الغد.

وربما يبقى السؤال الذي يطرحه التاريخ على كل تجربة تنمية ناجحة: هل تكمن قيمة القائد في ما ينجزه خلال سنواته، أم في الأفكار التي توأصل ببناء الوطن حتى بعد أن تصبح تلك السنوات جزءاً من الذاكرة؟

وداعاً للتشيخ حمد..

عطاء ممتد وميراث خالد



د. حنان وئيس

في الثاني عشر من يوليو 2026، أعلن الديوان الأميري في دولة قطر عن وفاة الأمير الوالد، أحد قادتها التاريخيين، وباني نهضتها الحديثة، الشيخ حمد بن خليفة والذي حكم البلاد لمدة 18 عاماً بين عامي 1995 و2013، وتبوءات الدولة في عهده مقاماً مهماً ودوراً فاعلاً إقليمياً ودولياً.

لنْ أتحدث هنا كمجرد متابع من بعيد ولكن كشاهد عيان لما شهدته وتشهده دولة قطر من نهضة حقيقية، حيث أعيش منذ عام 2014 وحتى اليوم، وخلال اثني عشر عاماً، وقفت وبدقة على كثير من تفاصيل هذه النهضة ليس فقط على مستوى البنية التحتية ولكن على كل المستويات الحضارية والإنسانية.

بدأ الشيخ حمد حكمه عام 1995 ليكون الحاكم السابع في مسيرة الدولة خلال القرنين الماضيين بعد الشيخ محمد بن نذاني (1851 - 1878) والشيخ جاسم بن محمد آل ثاني (1878 - 1913) والشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني (1913 - 1949) والشيخ علي بن عبد الله آل ثاني (1949 - 1972) والشيخ أحمد بن علي آل ثاني (1960 - 1972) والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (1972 - 1995).

وشهدت البلاد نقلة نوعية في التنمية، ونهضة عامة شملت التعليم والصحة والرياضة والثقافة والإعلام والبنى التحتية، وفترة هائلة في قطاع الاقتصاد والطاقة، وحقق حقن الشمال للغاز طفرة في الإنتاج، وبدأ منه تصدير الغاز المسال سنة 1996، فارتفع دخل البلاد بشكل سريع.

وكانت الخطوة الأكبر في المسيرة السياسية للدولة في 13 يوليو 1999 عندما أصدر الأمير الوالد القرار الأميري رقم (11) لسنة 1999 بتشكيل لجنة من ذوي الكفاءة والإختصاص لإعداد دستور دائم للبلاد، وتسلم مسودة مشروع الدستور في 2 يوليو 2002، وتم الاستفتاء الشعبي عليه في 29 أبريل 2003، وفي 8 يونيو 2004 صدر الدستور.

كما شطط في عهده دبلوماسية الإغاثة، في مواجهة الكوارث الطبيعية التي اجتاحت مناطق مختلفة من العالم، حيث قدمت قطر في عهده العديد من المساهمات والمعونات، مثل صندوق «قطر كاترينا» لمساعدة الولايات المتحدة بعد إعصار «كاترينا» 2005، ودعم المتضررين في كارة الزلازل والتسونامي التي ضربت اليابان في مارس 2011، من خلال صندوق الصداقة القطري، وفي أكتوبر 2012 كان أول رئيس دولة في العالم يزور غزة وهي تحت الحصار.

قد يرى من يقرأ هذه الأرقام وتلك الإنجازات، ممن لم يعيش على أرض قطر، أن هناك مبالغة في بعض الجوانب، ولكن من عاش على أرضها يجد لكل رقم من هذه الأرقام مملخاً عملياً وتطبيقاً فعلياً على الأرض، فلا يمكن أن تمر في منطقة من مناطق الدولة إلا وتشهد فيها إنجازاً يدل على تقدير حقيقي للإنسان وحرص على رفاهيته، مواظماً أو مقيماً.

اثنا عشر عاماً قضيتها حتى اليوم، في رحاب هذه الأرض الطيبة، لم أجلس مع أحد من أهل قطر، وكبيرا أو صغيراً إلا ويشيد بما قدمه الشيخ حمد للدولة وأبنائها، والذي يطلق عليه الجميع «الأمير الوالد» تقديراً وعرفاناً بما قدمه.

ستبقى سيرة الأمير الوالد حية، مهما تعاقبت الأجيال، ولما لا، وأحد أسرار نهضة هذه الدولة وتقدمها كان الاستثمار في بناء الإنسان ورفاهته واستقراره، وسببى كل أبناء وبنات قطر أوفياء لهذه المسيرة، سائرين على درب باني دولتهم الحديثة الذي لم يتوقف عن العطاء حتى فاضت روحه إلى بارئها. وداعاً الأمير الوالد . اللهم تقبله بواسع رحمتك ومغفرتك.

رئيس غرفة قطر الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني:

برحيل الأمير الوالد فقدت قطر قائد نهضتها الحديثة ورمزاً خالداً في تاريخ الوطن



☞ الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني

استمرارية مسيرة البناء والتنمية، لتواصل قطر تحت القيادة الحكيمة لسمو الأمير المفدى مسيرة التقدم والازدهار، وتبني على الأسس الراسخة التي أرساها الأمير الوالد.

وأضاف أن ما تشهده دولة قطر اليوم من نهضة اقتصادية وتنموية، وما تتمتع به من مكانة دولية مرموقة واقتصاد قوي وبنية تحتية عالمية المستوى وبيئة استثمارية متطورة، يمثل امتداداً طبيعياً للرؤية الوطنية التي وضع أسسها الأمير الوالد، وعززها وطورها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

وأكد أن القطاع الخاص القطري ورجال الأعمال سيظلون يستذكرون بكل تقدير ما حظي به الاقتصاد الوطني من دعم واهتمام خلال عهد الأمير الوالد، وما تحقق من إصلاحات ومشروعات كبرى أسهمت في توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي وفتح آفاق جديدة أمام التجارة والاستثمار والصناعة، وتعزيز قدرة الشركات القطرية على النمو والتوسع والمنافسة محلياً ودولياً.

وأضاف أن غرفة قطر، وهي تستذكر المسيرة العظيمة للفقيد، تستحضر بكل وفاء الإنجازات الاقتصادية والتنموية الراسخة التي تحققت في عهده، والتي شكلت أساساً متيناً لازدهار القطاع الخاص وتعزيز دوره شريكاً في مسيرة التنمية الوطنية.

واختتم سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني تصريحاته قائلاً: «إن الكلمات مهما بلغت لن توفي الأمير الوالد حقه، ولن تحيط بحجم ما قدمه لدولة قطر وشعبها. فقد كان قائداً حكيماً ورمزاً وطنياً عظيماً، حمل طموحات وطنه وعمل بإخلاص من أجل رفعة وتقدمه، فترك إرثاً وطنياً وإنسانياً خالداً، ومسيرة حافلة بالإنجازات ستظل محفورة في ذاكرة الوطن وأبنائه جيلاً بعد جيل».

وأضاف: «سيظل اسم الأمير الوالد مرتبطاً بتاريخ النهضة الحديثة لدولة قطر، وستبقى رؤيته وإنجازاته ومواقفه مصدر فخر وإلهام لأبناء الوطن، ونبراساً يضيء طريق الأجيال القادمة في مواصلة مسيرة التنمية والبناء».

وتوجه سعادته بالدعاء إلى الله عز وجل أن يتغمد فقيد قطر الكبير بواسع رحمته ورضوانه، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يجزيه عن قطر وشعبها خير الجزاء، وأن يحفظ حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، ويمتعه بموفور الصحة والعافية، ويسدد على طريق الخير خطاه، وأن يديم على دولة قطر نعمة الأمن والاستقرار والعزة والرخاء.

قطر شهدت خلال عهد الأمير الوالد تحولاً اقتصادياً غير مسبوق

سيظل اسم الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرتبطاً بنهضة قطر الحديثة

القرارات الإستراتيجية للأمير الوالد في قطاع الطاقة أطلقت مرحلة جديدة من الازدهار

القطاع الخاص شهد في عهد سموه نمواً متسارعاً وأصبح شريكاً رئيسياً في التنمية

الأمير الوالد عمل على تعزيز حضور دولة قطر ومكانتها في المجتمع الدولي

ولفت سعادته إلى أن دولة قطر حققت كذلك تطوراً كبيراً في مجالات الرعاية الصحية والثقافة والرياضة والإعلام والعمل الاجتماعي، وأصبحت نموذجاً تنموياً متميزاً يجمع بين الحفاظ على الهوية والقيم الوطنية والانفتاح الواعي على العالم والاستفادة من أحدث التجارب والخبرات الدولية.

وأضاف سعادة رئيس غرفة قطر أن الأمير الوالد عمل على تعزيز حضور دولة قطر ومكانتها في المجتمع الدولي، وأرسى نهجاً يقوم على بناء علاقات متوازنة مع مختلف الدول، وتعزيز الحوار والتعاون الدولي، ودعم جهود السلام والوساطة وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، الأمر الذي جعل من قطر دولة تحظى باحترام وتقدير عالميين، وشريكاً موثقاً في القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار سعادته إلى أن المكانة الدولية التي تتمتع بها قطر اليوم هي ثمرة رؤية بعيدة المدى وعمل متواصل بدأ في عهد الأمير الوالد، حيث أصبحت الدولة حاضرة بفاعلية في مختلف المحافل السياسية والاقتصادية والإنسانية والرياضية والثقافية، واستطاعت أن تبني شبكة واسعة من الشراكات والعلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وأكد سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني، رئيس غرفة قطر، أن من أعظم إنجازات الأمير الوالد تأسيس دولة قوية ذات مؤسسات حديثة واقتصاد مزدهر ومجتمع متعلم وطموح، وتسليم راية القيادة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في انتقال تاريخي جسد الحكمة وبعد النظر والحرص على

وأضاف أن القطاع الخاص القطري شهد خلال تلك المرحلة نمواً متسارعاً، وأصبح شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية، مستفيداً من السياسات الاقتصادية الحكيمة والانفتاح على الأسواق العالمية وتطوير البنية التحتية وتعزيز بيئة الأعمال، ما أسهم في زيادة دور الشركات الوطنية وتوسيع مساهمتها في الناتج المحلي ودعم تنافسية الاقتصاد القطري.

وأشار سعادته إلى أن النهضة العمرانية التي شهدتها البلاد في عهد الأمير الوالد شكلت أحد أبرز ملامح التحول الذي عاشته دولة قطر، حيث تم تنفيذ شبكات متطورة من الطرق والموانئ والمطارات والمرافق والمنشآت الحديثة، وتوسعت المدن والمناطق الاقتصادية والصناعية، وتحولت الدوحة إلى عاصمة عصرية تجمع بين الأصالة والحداثة، وأصبحت دولة قطر وجهة مهمة للأعمال والاستثمار والسياحة والمؤتمرات والفعاليات الدولية.

وأكد أن الإنسان القطري كان محور رؤية الأمير الوالد وغايتها الأساسية، حيث أولى سموه اهتماماً كبيراً بالتعليم والصحة والتنمية البشرية، انطلاقاً من إيمانه بأن بناء الإنسان هو الاستثمار الحقيقي والأكثر استدامة في مستقبل الوطن.

وقال إن المبادرات والمشروعات التعليمية والعلمية والبحثية التي انطلقت في عهد سموه أسهمت في تأسيس مجتمع قائم على المعرفة والابتكار، وفتحت أمام الشباب القطري آفاقاً واسعة للتعليم والتطوير والمشاركة الفاعلة في بناء الوطن، كما أسهمت في استقطاب المؤسسات التعليمية والبحثية العالمية وتعزيز مكانة قطر مركزاً إقليمياً للعلم والمعرفة والبحث والابتكار.



الدوحة – لوسيل

رفع سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني، رئيس غرفة قطر، أسمى آيات التعازي وصادق المواساة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، وإلى أفراد الأسرة الحاكمة الكريمة، وإلى حكومة وشعب دولة قطر، في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه لوطنه وشعبه وأمته، وأن يلهم الأسرة الكريمة والشعب القطري الوفي جميل الصبر وحسن العزاء.

وقال سعادته إن دولة قطر والأمتين العربية والإسلامية فقدت برحيل الأمير الوالد قائداً استثنائياً ورجل دولة عظيماً، كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه، وقاد مسيرة تحول تاريخية وضعت دولة قطر في مصاف الدول المتقدمة، ورسخت مكانتها دولة حديثة وفاعلة ومؤثرة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف أن الحديث عن مناقب الأمير الوالد ومسيرته الحافلة بالعطاء والإنجاز هو حديث عن مرحلة مفصلية ومضيئة من تاريخ دولة قطر، فقد ارتبط اسم سموه ببناء الدولة الحديثة وإرساء قواعد نهضتها الشاملة، وكانت رؤيته بعيدة المدى وإيمانه بقدرات الإنسان القطري منطلقاً لمشروع وطني طموح، استطاعت قطر من خلاله تحقيق نقلات نوعية ومتسارعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية والعمرانية.

وأشار سعادة رئيس الغرفة إلى أن الأمير الوالد سيظل حاضراً في وجدان أبناء قطر بوصفه باني نهضة قطر الحديثة وقائداً امتلك رؤية استشرافية للمستقبل، وأدرك منذ وقت مبكر أهمية بناء اقتصاد قوي ومستدام، والاستثمار الأمثل في موارد الدولة، وتوظيف عوائدها في إقامة بنية تحتية متطورة، وتعزيز التنمية البشرية، والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين، وبناء مؤسسات وطنية حديثة وقادرة على مواكبة التحولات العالمية.

وأكد أن قطر شهدت خلال عهد الأمير الوالد تحولاً اقتصادياً غير مسبوق، حيث تطورت الدولة لتصبح واحدة من أهم الاقتصادات في المنطقة والعالم، واستطاعت أن تعزز موقعها دولة رائدة في صناعة الغاز الطبيعي والطاقة، وأن توظف مواردها بكفاءة في دعم خطط التنمية وبناء اقتصاد يتمتع بالقوة والمرونة والاستدامة.

وقال سعادته إن القرارات الإستراتيجية التي اتخذها الأمير الوالد في قطاع الطاقة أسهمت في إطلاق مرحلة جديدة من النمو والازدهار، ومهدت الطريق أمام دولة قطر لتصبح من أبرز الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم، وهو الإنجاز الذي شكل ركيزة أساسية لقوة الاقتصاد الوطني ومكانة الدولة العالمية، وأسهم في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية الكبرى وتحقيق نهضة شاملة امتدت آثارها إلى مختلف القطاعات.

وأوضح سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني، رئيس غرفة قطر أن رؤية الأمير الوالد لم تقتصر على تطوير قطاع النفط والغاز، بل امتدت إلى بناء اقتصاد متنوع ومنفتح على العالم، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وتطوير البيئة التشريعية والاقتصادية، وإقامة المشروعات الكبرى في مجالات الصناعة والتجارة والنقل والخدمات والاتصالات والبنية التحتية.

محمد بن علي العذبة رئيس المجلس البلدي؛

الأمير الوالد حول قطر إلى نموذج عالمي في التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد



محمد بن علي العذبة

عهد سموه رحمه الله. وأكد أن الأمير الوالد، رحمه الله، كان يؤمن بأن نجاح المجالس المنتخبة لا يتحقق إلا بتطوير قدرات أعضائها والاستفادة من التجارب الدولية الرائدة، ولذلك كان يشجع أعضاء المجلس البلدي المركزي على زيارة الدول المتقدمة، والاطلاع على أفضل الممارسات في الإدارة المحلية والعمل البلدي، وإعداد الدراسات والبحوث المتخصصة، والاستفادة منها في تطوير الخدمات العامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، وهو نهج استشرافي سبق كثيراً من التجارب في المنطقة.

وأعلن أنه من منطلق الوفاء والعرفان، واعترافاً بما قدمه الأمير الوالد من دعم تاريخي للمجلس البلدي المركزي، فقد قرر المجلس إطلاق اسم قاعة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على قاعة الاجتماعات الرئيسية بالمجلس، تخليداً لدوره المؤسس، وتعبيراً عن الامتنان لرجل أمن والمشاركة الشعبية، ورسخ مبادئ العمل المؤسسي، وفتح آفاقاً واسعة أمام المواطنين للمساهمة في صنع القرار المحلي وخدمة وطنهم.

وأشار إلى أن الأمير الوالد، رحمه الله، كان قائداً قريباً من شعبه، يستمع إلى المواطنين، ويشاركهم همومهم، ويحرص على تلبية احتياجاتهم. عُرف بتواضعه، وسعة صدره، وإنسانيته، وانبساطته التي لم تفارقه، فكان ملاذاً للمحتاج، وسنداً للمظلوم، ووعواً لكل صاحب حاجة، ولم تقتصر بصماته على داخل الوطن، بل امتدت إلى ميادين العمل الإنساني والإغاثي والوساطة الدولية، حتى أصبحت دولة قطر في عهده نموذجاً للعطاء، ورسولاً للسلام، وصوتاً للحوار، وفاعلاً مؤثراً في القضايا الإقليمية والدولية.

وأكد أن إنجازاته الوطنية والإنسانية ستظل مدرسة تستلهم منها الأجيال معاني القيادة الحكيمة، والإخلاص للوطن، والإيمان بالإنسان، والعمل من أجل المستقبل، وستبقى سيرته العطرة حاضرة في ذاكرة قطر، وفي صفحات تاريخها المشرق، وفي وجدان كل من عاصر تلك المرحلة الاستثنائية من مسيرة الدولة.

وفي ختام بيانه جدد محمد بن علي العذبة خالص التعازي وصادق المواساة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة، وإلى الشعب القطري الكريم، داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بواسع رحمته ومغفرته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمته، وأن يجعل ما أنجزه في ميزان حسناته، وأن يحفظ دولة قطر، ويديم عليها الأمن والاستقرار والعزة والرخاء، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رؤية الأمير الوالد الاقتصادية: بناء الإنسان وتعزيز الاقتصاد وتطوير البنية التحتية

عهد الأمير الوالد شهد انتقال قطر إلى آفاق جديدة من التقدم الاقتصادي والازدهار

إنجازات الأمير الوالد الاقتصادية والتنمية ستظل مدرسة للأجيال في خدمة الوطن

إنجازاته الاقتصادية شيدت نهضة تنموية شاملة لا تزال راسخة

بنى اقتصاداً قوياً والبنية التحتية الحديثة للدولة

لأعضاء المجلس البلدي المركزي في دورته الأولى ستظل نبراساً يهتدي به كل من يحمل مسؤولية العمل البلدي، حين أكد أن أعضاء المجلس يمثلون المواطنين أمام أجهزة الدولة، وينقلون احتياجاتهم وتطلعاتهم بكل أمانة وإخلاص، وهو توجيه جسّد فلسفته في تقريب مؤسسات الدولة من المواطن، وجعل الخدمة العامة مسؤولية وطنية ورسالة شرف.

وأشار إلى أن دعمه لم يقتصر على إصدار التشريعات أو إطلاق التجربة الانتخابية، بل امتد إلى توفير كل أسباب نجاح المجلس وتمكينه من أداء رسالته. فقد أمر، رحمه الله، بتجهيز مبنى البريد القديم ليكون مقراً للمجلس البلدي المركزي، ورُؤد بأحدث التجهيزات الإدارية والتقنية في ذلك الوقت، بما يعكس اهتمامه الكبير بتوفير بيئة عمل متكاملة تساعد أعضاء المجلس على أداء مسؤولياتهم بكفاءة وفاعلية.

وأوضح أن عهده شهد تطوراً تشريعياً مهماً في مسيرة المجلس، حيث صدر قانون إنشاء المجلس البلدي المركزي عام 1998، وصدر مرسوم انتخاب أعضاء المجلس في العام نفسه، ثم جاءت التعديلات التي أدخلت على قانون المجلس عام 2011 لتطوير اختصاصاته وتعزيز دوره الرقابي والاستشاري، إلى جانب صدور عدد من المراسيم الأميرية الخاصة بدعوة المجلس للانعقاد في مستهل الدورات الانتخابية، بما يؤكد الرعاية المستمرة التي أولاها سموه لهذه المؤسسة الوطنية، كما صدرت واعتمدت اللائحة الداخلية المنظمة لأعمال المجلس في

نحو التنمية والاستقرار والعدالة. وأوضح أن التاريخ سيظل يذكر للأمير الوالد رؤيته الثاقبة في مجال الإعلام، عندما اتخذ قراره التاريخي بإلغاء وزارة الإعلام، مؤمناً بأن الإعلام الحر والمسؤول هو أحد أعمدة المجتمعات الحديثة، وأطلق مشروع قناة الجزيرة، التي أصبحت واحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية المهنية في العالم، وأسهمت في ترسيخ مفهوم الإعلام المستقل القائم على المهنية والموضوعية، لتكون تجربة قطرية رائدة تركت أثراً عالمياً واسعاً. وأشار إلى أن المجلس البلدي المركزي يستحضر اليوم سيرة الأمير الوالد بكل الفخر والوفاء، وذلك يعود إلى العلاقة الوثيقة التي جمعت سموه بهذه المؤسسة الوطنية منذ نشأتها الأولى. فقد كان، رحمه الله، صاحب الرؤية والإرادة السياسية التي أعادت إحياء تجربة العمل البلدي المنتخب في دولة قطر، إيماناً راسخاً بأن المواطن شريك أساسي في عملية البناء والتنمية، وأن المشاركة الشعبية تمثل ركيزة من ركائز الحكم الرشيد.

وأوضح أن سموه أصدر قراره التاريخي بإجراء أول انتخابات حرة ومباشرة للمجلس البلدي المركزي، لتكون أول تجربة انتخابية من نوعها في منطقة الخليج، بل ومن أوائل التجارب الديمقراطية في المنطقة العربية، كما منح المرأة القطرية حق المشاركة الكاملة ناخبة ومرشحة، في خطوة رائدة عكست إيمانه العميق بدور المرأة في خدمة وطنها، ورسخت مبدأ تكافؤ الفرص والمشاركة المجتمعية.

وأكد أن كلمات سموه الخالدة التي وجهها

الدوحة - لوسيل

قال سعادة محمد بن علي العذبة رئيس المجلس البلدي المركزي: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يعتصرها الحزن والأسى، وببالغ الرضا والتسليم لإرادة الله سبحانه وتعالى، ينعى المجلس البلدي المركزي فقيد الوطن والأمة، صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل المخلص والإنجازات التاريخية التي ستظل راسخة في ذاكرة الوطن وأبنائه، وفي وجدان كل من عرف مسيرته القيادية والإنسانية.

واستطرد قائلاً: وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، وإلى إخوان سموه الكرام، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة، وإلى الشعب القطري الوفي، وإلى الأمتين العربية والإسلامية، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

وأوضح أن دولة قطر فقدت برحيل سمو الأمير الوالد قائداً استثنائياً، ورجل دولة من طراز فريد، وقامة وطنية وتاريخية نذرت حياتها لخدمة الوطن ورفعته شأنه، فقد ارتبط اسمه بمرحلة مفصلية من تاريخ قطر الحديث، شهدت خلالها الدولة نهضة تنموية شاملة، وانتقلت إلى آفاق جديدة من التقدم والازدهار، حتى أصبحت نموذجاً يُحتذى به في التنمية المستدامة، وبناء الإنسان، وتعزيز الاقتصاد، وتطوير التعليم والصحة والبنية التحتية، وترسيخ مكانتها المرموقة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار إلى أن إنجازاته لم تكن مقتصرة على البناء العمراني أو الاقتصادي فحسب، بل امتدت إلى بناء الدولة الحديثة القائمة على المؤسسات والقانون. فقد آمن، رحمه الله، بأن نهضة الأوطان لا تكتمل إلا بتسيخ دولة المؤسسات، واحترام الدستور، وتعزيز سيادة القانون، ولذلك كان من أبرز محطات عهده التاريخية عرض مشروع الدستور الدائم لدولة قطر على الشعب للاستفتاء العام، في خطوة جسدت ثقته بمواطنيه وإيمانه بمشاركتهم في رسم مستقبل وطنهم.

وأكد أن إقرار الدستور الدائم شكّل نقطة تحول تاريخية في مسيرة الدولة، حيث أرسى دعائم المرحلة الدستورية، وحدد بوضوح الحقوق والواجبات، ورسخ مبدأ الفصل بين السلطات، وحمى الهوية الوطنية، وأوجد إطاراً قانونياً ومؤسسياً متيناً لتنظيم الحياة العامة، بما يواكب تطلعات الدولة





محطات اقتصادية في عهد صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

2005

- تأسيس جهاز قطر للاستثمار.
- إنشاء مركز قطر للمال.
- انطلاق فكرة مشروع مطار حمد الدولي.

2006

- أصبحت قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال عالمياً.

2007

- أمر بإنشاء ميناء الدوحة الجديد.

2008

- إطلاق رؤية قطر الوطنية 2030.

2010

- وصول إنتاج الغاز الطبيعي المسال إلى 77 مليون طن سنوياً.
- فوز قطر باستضافة كأس العالم 2022.

2011

- 50% زيادة في الضمان الاجتماعي.
- 60% زيادة في رواتب الموظفين.
- 120% زيادة في رواتب العسكريين.
- أسس لجنة لتسيير مشروع شبكات السكك الحديدية القطرية «الريل».

1989

- تولى رئاسة المجلس الأعلى للتخطيط.
- أمر بإقامة مدينة رأس لفان كمركز لصناعة الغاز.

1995

- تولى مقاليد الحكم.
- تأسيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

1996

- تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال.
- إجراء أول انتخابات لغرفة تجارة وصناعة قطر.
- إطلاق قناة الجزيرة.

1997

- إعادة إطلاق الخطوط الجوية القطرية بحلتها الحديثة وتحولها إلى شركة طيران عالمية رائدة.

1999

- إجراء أول انتخابات للمجالس البلدية المركزية ومنح المرأة حقها في الترشح والتصويت لأول مرة.

2001

- إنشاء المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار.

2003

- إقرار الدستور الدائم عبر استفتاء عام.

2013

- 737 مليار ريال قطري إجمالي الناتج المحلي.
- أصبحت قطر من بين أعلى دول العالم في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- تنازل عن الحكم لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.